



عمران
للدراستات الاستراتيجية
OMRAN
FOR STRATEGIC
STUDIES



وحدة المعلومات

الواقع الحوكمي وإعادة الإعمار
في مناطق النظام السوري
خلال شهر تموز 2019

تقرير خاص

مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

مؤسسة بحثية مستقلة ذات دور رائد في البناء العلمي والمعرفي لسورية والمنطقة دولهً ومجتمعاً، ترقى لتكون مرجعاً لترشيد السياسات ورسم الاستراتيجيات.

تأسس المركز في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 كمؤسسة دراسات تسعى لأن تكون مرجعاً أساساً ورافداً في القضية السورية في مجالات السياسة والتنمية والإدارة المحلية، يُصدر المركز دراسات وأوراق منهجية تُساند المسيرة العملية للمؤسسات المهتمة بالمستقبل السوري، وتدعم آليات اتخاذ القرار، وتتفاعل مع الفواعل عبر منصات متخصصة لتحقيق التكامل المعلوماتي ورسم خارطة المشهد.

تعتمد دراسات المركز على تحليل الواقع بأبعاده المتراكبة، ينتج عنه تحديد الاحتياجات والتطلعات ممّا يمكن من وضع الخطط التي يحقق تنفيذها تلك الاحتياجات.

*وحدة المعلومات: وحدة متخصصة بجمع وتحليل المعلومات من مختلف المصادر العربية والأجنبية، وتقدم خدماتها البحثية لشبكة من المستفيدين من خلال إصدار خرائط وتقارير ميدانية وقياس الرأي العام المتعلقة بالشأن السوري.

الموقع الإلكتروني www.OmranDirasat.org

البريد الإلكتروني info@OmranDirasat.org

تاريخ الإصدار: 27 آب/ أغسطس 2019

جميع الحقوق محفوظة © مركز عمران للدراسات الاستراتيجية

ملخص تنفيذي

- تتوضح تدريجياً حجم الخلافات بين رجال الأعمال وحكومة النظام على إثر الاتكاء المتزايد للأخيرة على رجال الأعمال فيما يتصل بزيادة إيراداتها المالية، وتعزيز مداخيلها من القطع الأجنبي، وتأمين احتياجاتها من المواد والسلع الأساسية عن طريقهم تجاوزاً للعقوبات المفروضة عليها.
- يعزى قرار حل اتحاد المصدريين السوريين والاستعاضة عنه باللجنة المركزية للتصدير، إلى خلافات شخصية بين رجلي الأعمال محمد حمشو ورئيس الاتحاد محمد السواح، فضلاً عن اعتبارات حكومية واتهامات بشبهات فساد طالت اتحاد المصدريين.
- وجدت دعوة رجل الأعمال وسيم قطان للتشاركية بين القطاعين العام والخاص صدى إيجابياً داخل أوساط كل من رجال الأعمال وحكومة النظام، معبراً عنها بمطالب رجال الأعمال تعديل قوانين الاستثمار والشركات والتشاركية، وجهود حكومية لإنجاز هذه التعديلات.
- تعبر دعوة قطان بخصوص إفساح المجال أكثر أمام القطاع الخاص لاستحواذ وتشغيل الأصول العامة للدولة، عن تسوية بين النظام ورجال أعمال الحرب الصاعدين، يقوم بموجها النظام بشرعنة رأسمالهم المتحقق عن اقتصاد الحرب من خلال صيغ قانونية وأطر تنفيذية رسمية، مقابل تعهد رجال الأعمال هؤلاء باستثمار أموالهم في شبكات النظام الاقتصادية وبما يدعم النظام.
- من الملفت للانتباه فتح حكومة النظام ملف الديون الخارجية المستحقة على "الدولة السورية"، وقد يكون ذلك في سياق حلول موعد استحقاق هذه الديون، وتعثر النظام عن تسديدها، فضلاً عن رغبته بإعادة جدولة الديون وفق مقارنة قانونية وضمانات من نوع ما.
- تجد طهران نفسها مضطرة إلى تكثيف أنشطتها الاقتصادية والتجارية في سورية رداً على تحركات موسكو الاقتصادية المكثفة في سورية، حيث تعول إيران على لوبي رجال الأعمال الموالين لها للاستحواذ على فرص اقتصادية، لما يتمتع به هؤلاء من علاقات مع مسؤولي النظام وشبكة علاقاتهم الاقتصادية، على أن تقدم إيران لرجال الأعمال الموالين لها الدعم المالي والحماية الأمنية.

الواقع الحوكمي والإدارة المحلية

تصدرت ملفات الحكومة الإلكترونية، الواقع الخدمي في عدد من المحافظات، المشروع الوطني للإصلاح الإداري برنامج عمل حكومة النظام السوري خلال شهر تموز 2019.

كشف التقرير السنوي الصادر عن [الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة](#) لعام 2018 عن عدد الجهات الحكومية التي أصبحت منظوية تحت الشبكة الحكومية الآمنة والبالغ عددها 55 جهة، حيث تم إطلاق العديد من الخدمات بين الجهات العامة كخدمة البريد الحكومي، وأتمته مراسلات التزود بالوقود للآليات الحكومية ومشاركة الملفات والمجلدات، الاتصال الفيديوي، التراسل البيني بين الجهات العامة كما تم توقيع اتفاق مع الجهات المعنية لإطلاق مشروع تجريبي للبطاقة الذكية متعددة الاستخدامات، وإعطاء أمر المباشرة لمشروع تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل منظومة التوقيع الإلكتروني.

بالانتقال إل الواقع الخدمي والتنموي في محافظات [حلب](#) و [طرطوس](#) و [حمّة](#) و [الرقّة](#)، خصص مجلس الوزراء حيزاً واسعاً من جلسته لمتابعة [الواقع الخدمي والتنموي في محافظة حلب](#)، وقد استعرض وزير الموارد المائية رئيس اللجنة الوزارية المكلفة متابعة تنفيذ المشاريع الحكومية في حلب أبرز المشاريع الخدمية التي نفذت في المحافظة منذ 2016 وأبرزها: إنجاز 1216 مشروعاً، ترحيل 3.3 ملايين متر مكعب أنقاض، عودة 15711 منشأة حرفية وصناعية للعمل، تنفيذ خط كهربائي من حمّة إلى حلب استطاعة 400 ك ف أ، إنجاز حوالي 136 مشروع في مجال تأهيل الأبنية المدرسية والطرق والصرف الصحي والنفايات الصلبة والحاويات وضخ المياه، وضع 76 مخبزاً عاماً وخاصاً بالعمل وتفعيل 48 محطة وقود في المدينة وريفيها، صيانة وتجهيز وافتتاح 130 مدرسة في عدد الأحياء الشرقية من حلب المدينة و340 في ريفها، تأهيل 31 دائرة زراعية وشعبة ووحدة إرشادية بريف المحافظة.

أما في [محافظة طرطوس](#)، قام وزير الإدارة المحلية والبيئة والموارد المائية بجولة تفقدية لمحافظة طرطوس، حيث تفقدوا عدداً من المشاريع الخدمية وقاما بافتتاح أخرى، وقد أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة على وجوب ممارسة الوحدات الإدارية صلاحياتها وتحمل مسؤولياتها، وعدم حصر مهامها في الجانب الخدمي وإنما تحمل مسؤولياتها التنموية من خلال استغلال مواردها وأملاكها وخلق فرص عمل للمواطنين وتحقيق تنمية مستدامة.

وفي [محافظة حمّة](#)، تفقد وزير الإدارة المحلية والبيئة ووزير الموارد المائية المهندس المنطقة الصناعية في السلمية، كما تفقدوا وحدة معالجة مياه الشرب بنهر البارد ولوحدة معالجه مياه الشرب بطاحون الحلاوه بمنطقة الغاب في حماه كما اطلعوا على سير العمل في توسع المنطقة الصناعية بحماه ومراحل تنفيذها، كما تفقدوا سير العمل بإعادة تأهيل طريق السلمية باتجاه حماه ومراحل تنفيذه ونسب إنجازها.

قرر مجلس الوزراء إعادة الدوائر الحكومية وتأمين عودة الموظفين إلى [مناطق ريف محافظة الرقة](#)، وتم تكليف وزارة الإدارة المحلية والبيئة التنسيق مع الجهات المعنية لمتابعة استكمال الخدمات الأساسية فيها والبدء بخطة تنموية تركز على الاستثمار الأمثل للمقومات الزراعية في هذه المناطق.

ناقشت وزارة الإدارة المحلية والبيئة مع وزارة التنمية الإدارية مراحل العمل في المشروع [الوطني للإصلاح الإداري في وزارة الإدارة المحلية والبيئة](#)، حيث تم اختيار وزارة الإدارة المحلية والبيئة إلى جانب المالية والأشغال العامة والإسكان لتطبيق " المشروع التنفيذي للإصلاح الإداري"، وقد أشار وزير الإدارة المحلية والبيئة إلى التقدم الحاصل في إنجاز مشروع الإصلاح الإداري في الإدارة المركزية للوزارة، على أن يتم لاحقاً تطبيقه في الأمانات العامة للمحافظات والوحدات الإدارية والجهات التابعة والمرتبطة بالوزارة.

أصدر بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم 10 القاضي بنقل [أربع مديريات من ملك وزارة الإدارة المحلية](#) إلى ملك وزارة الأشغال العامة والإسكان بكافة كوادرها وهي؛ مديرية التخطيط العمراني ومديرية تنفيذ التخطيط ومديرية الطبوغرافيا ومديرية التنمية العمرانية، وجاء المرسوم بعد نحو ستة أشهر من إصدار رئاسة مجلس الوزراء قراراً يقضي بنقل المديريات الأربع المذكورة من وزارة الأشغال العامة والإسكان إلى وزارة الإدارة المحلية.

في سياق دعم الحكومة لوزارة الإدارة المحلية والبيئة، خصص مجلس الوزراء 5 مليارات ل.س لدعم الوزارة بالآليات والضوابط اللازمة [لتحسين واقع النظافة في الوحدات الإدارية](#) والمدن والبلدات، وفي هذا السياق وزعت الشركة العامة [لتصنيع وتوزيع الآليات الزراعية](#) (الجرارات) 10 جرارات على عدد من الوحدات الإدارية، من أصل 500 جرار متعاقد عليه بين وزارة الإدارة المحلية والبيئة ووزارة الصناعة، علماً أن الشركة الهندية "مهيندرا" قد تعاقدت مع الشركة العامة للجرارات لتوريد مكون 2000 جرار.

أبرز معطيات الاقتصاد السوري

يتطرق هذا القسم إلى أبرز أخبار قطاعات الاقتصاد السوري، وفق منهجية تقوم على رصد القطاعات الأساسية، واستخلاص المؤشرات النوعية.

المصارف والمؤسسات المالية

- كشف وزير العدل عن استعادة 182 مليار ل.س من [القروض المتعثرة](#).
- وصل إجمالي [ودائع شركات التأمين](#) (12 شركة) بالليرة السورية حوالي 16 مليار ل.س، بينما وصل إجمالي ودائع الشركات نفسها بالعملة الأجنبية إلى حوالي 19 مليون \$، و3.3 مليون يورو، حتى نهاية 2018.
- بلغت [الودائع الدائنة](#) في المصرف الصناعي بحسب مديره عمر سيدي حوالي 45.754 وديعة بمبلغ 59 ملياراً و860 مليون ل.س، جاءت في مقدمتها ودائع مؤسسات القطاع العام بمبلغ 26 ملياراً و590 مليون ل.س، كما بلغت نسبة السيولة 68.4%، في حين بلغت قيمة [الأموال الجاهزة](#) نقداً في صندوقه ولدى المركزي 47 مليار ل.س، بينما قدرت قيمة الأموال الجاهزة للإقراض بحوالي 27 مليار ل.س، حتى نهاية النصف الأول من 2019.
- أصدرت إدارة المصرف التجاري السوري تعديلات جديدة بخصوص منح القرض الشخصي، حيث تم بموجبها رفع الحد الأعلى للقرض إلى 15 مليون ل.س، كذلك رفع الحد الأقصى لعمر المقترض ليصبح 65 عاماً في نهاية مدة القرض، بهدف تسهيل [الإجراءات على المتعاملين](#).

- كشف مصدر في مصرف التوفير بأن المصرف لديه العدد **الأكبر من المودعين بين المصارف العامة**، مبيناً أن حجم الودائع قد وصل إلى 273 مليار ل.س.
- حصل **بنك سورية الدولي الإسلامي** على موافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية على توزيع أسهم مجانية على مساهمي البنك بنسبة 9.48% من رأسمال البنك الحالي، وبقيمة إجمالية تبلغ نحو 1.3 مليار ل.س.
- منحت المصارف الخاصة في سورية الشركات والأفراد **تسهيلات ائتمانية** مباشرة بقيمة إجمالية 580.47 مليار ل.س حتى نهاية 2018، بحسب البيانات المالية السنوية النهائية لثلاثة عشر مصرفاً بين تقليدية وإسلامية، باستثناء بنك الأردن لعدم نشره بياناته بعد.
- كشف نائب المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية كنان ياغي عن قرب **إدراج شركة إسمنت البادية** في سوق الأوراق المالية، كذلك إدراج شركة المنشآت السياحية.
- تجاوزت **الأرباح الصافية لبنك سورية الدولي الإسلامي** مبلغ 2.2 مليار ل.س في الأشهر الثلاثة الأولى من 2019، كما بينت البيانات المالية تحقيق البنك نمواً بنسبة بلغت نحو 49% في جانب الموجودات، ليتخطى مجموع موجودات البنك حاجز 547 مليار ل.س مقابل 366 مليار ل.س في نهاية 2018
- أصدر المصرف الصناعي قراراً حدد بموجبه **سقوف القروض التنموية** بحيث تبدأ من 10 ملايين ل.س وتصل حتى 50 مليوناً.
- كشف مدير عام المصرف الصناعي عمر سيدي عن منح 290 قرصاً بقيمة 3.2 مليارات ل.س منذ آب 2018 وحتى نهاية حزيران 2019، وقد بلغت **نسبة القروض التنموية** حوالي 87.5% من إجمال القروض الممنوحة.
- عقد مصرف سورية المركزي اجتماعاً **ليبحث مشروع تعديل القانون 26 لعام 2015** المتعلق بالديون المتعثرة وملاحظات الصناعيين حول هذه التعديلات.

المالية العامة

- لامس سعر **صرف الليرة السورية** حاجز 600 ل.س لكل دولار أمريكي في السوق السوداء خلال شهر تموز 2019، لينخفض ويستقر بشكل وسطي على سعر صرف يتراوح بين 570-590، وجاء هذا الانخفاض إثر زيادة الطلب على الليرة السورية نتيجة حوالات المغتربين وقدم بعضهم لقضاء عطلة عيد الأضحى.
- بلغت **إيرادات المناطق الحرة** منذ بداية 2019 وحتى نهاية شهر أيار 2019 حوالي 2.18 مليار ل.س، مقارنة بـ 1.75 مليار ل.س في الفترة نفسها من العام الماضي.
- نفى مصرف سورية المركزي الشائعات في سوق الصرافة حول صدور قرار يسمح **بصرف الحوالات الخارجية** وفق سعر دولار السوق الموازية بشرط استلام الحوالة خارج البلد من خلال مكاتب تابعة لشركات الحوالات السورية المرخصة والتي تشتمل على فروع ومكاتب لها خارج البلاد.
- أعلن مصرف سورية المركزي مشاركة وفد من **هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب** في أعمال الاجتماع العام 26 لمجموعة إيغمونت في لاهاي.

- كلف مجلس الوزراء كلاً من وزير العدل والمالية بالتنسيق مع هيئة تخطيط والحاكم لمتابعة الاجراءات القانونية والقضائية حيال [الديون الخارجية المستحقة على الدولة السورية](#)، وبما يضمن حقوق ومؤسسات الدولة والدفاع عنها أمام المحاكم الدولية.

الزراعة

- قال مدير زراعة حلب إن المساحة المزروعة بأشجار الزيتون حوالي 191 ألف هكتار في محافظة حلب، تضم 24 مليون شجرة، ويبلغ عدد المثمر منها حوالي 21.8 مليون شجرة، [والإنتاج المتوقع من ثمر الزيتون](#) 285 ألف طن.
- كشف مدير زراعة السويداء عن عدد [الأشجار المزروعة بالكرز بالمحافظة](#) والتي بلغت نحو 102 ألف شجرة كرز، منها 81 ألف شجرة مثمرة يتراوح إنتاجها السنوي وسطياً بين 800 و1100 طن.
- كشفت رئيسة دائرة تنمية المرأة الريفية في [مديرية زراعة درعا جبهينة الأحمد أن مشروع تشجيع الزراعات الأسرية](#) قد وزع 1500 منحة زراعية تضاف إلى 1000 منحة جرى توزيعها منذ انطلاق المشروع قبل سنوات، في حين بلغ عدد القرى المستهدفة بالمشروع 13.
- كشفت رئيسة [دائرة المرأة الريفية في السويداء](#) أن مشروع تشجيع الزراعات الأسرية قد استهدف بالدعم حوالي 2500 مستفيدة متوزعين على 47 قرية.
- قدرت مديرية الزراعة بالسويداء إجمالي إنتاج المحافظة من [محصول العنب للموسم الحالي](#) بنحو 44.555 ألف طن، علماً أن الإنتاج هذا العام أقل من الموسم الماضي، وعن إجمالي المساحة المزروعة بالعنب فقد بلغت 9917 هكتار بعدد أشجار يزيد عن 4 مليون شجرة.
- توسعت زراعة أشجار اللوز في محافظة السويداء بحسب معاون مدير زراعة السويداء علاء شبيب، حيث تجاوزت [مساحات الأراضي المزروعة باللوز](#) 24240 دونماً، ويبلغ عدد الأشجار المزروعة باللوز بالمحافظة نحو 673 ألف شجرة، بإنتاج وسطي بين 1700 و3000 طن.
- بدأت الهيئة العامة للثروة السمكية توزيع إصبعيات أسماك الكارب على مربي الثروة السمكية بحسب الخطة المرسومة، والتي تشمل توزيع 100 ألف إصبعية مجاناً على [مربي الثروة السمكية](#) في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص.
- أوقف فرع مؤسسة الحبوب بالقامشلي [عمليات استلام القمح والشعير](#) من الفلاحين في مراكز التسويق في الثروة الحيوانية وجرمز والطوايح.
- بدأ الفلاحون في منطقة الغاب [بإزراعة التبغ](#) عوضاً عن زراعة القطن والشوندر السكري، حيث يتوقع أن يتجاوز إنتاج المحصول 3500 طن أغلبها مروى يتركز معظمها في منطقتي الغاب ومصيف، وقد كشف عبد الرحمن بديع فضل رئيس شعبة زراعة تبغ الغاب عن عدد التراخيص التي منحتها الشعبة للراغبين في زراعة التبغ في 2019 والتي وصلت إلى 3000 رخصة، غالبيتها لذوي الشهداء والمسرحيين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

- استفاد 1857 مزارعاً ومربيماً من [مشروع تطوير الثروة الحيوانية بحمص](#) خلال النصف الأول من 2019، وكشف اميل سلوم مدير فرع المشروع بحمص عن إجمالي قيمة القروض الموزعة منذ 2012 لغاية تموز 2019 والتي تجاوزت 100 مليون ل.س.
- أقر مجلس الوزراء المصنوفة التنفيذية [للاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الزيتون](#) من الزراعة، كما تقرر منح السورية للتجارة قرضاً بقيمة مليار ل.س لتسويق زيت الزيتون في منافذ البيع.
- كشف عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للفلاحين رئيس مكتب التسويق خطار عماد عن [كميات الأقماع](#) التي اشترتها الحكومة عبر السورية للحبوب والتي تجاوزت نصف مليون طن ([717 ألف طن لغاية منتصف تموز](#))، وقد أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شعيب كلام خطار عندما قدر كميات الأقماع المسلمة [لمراكز المؤسسة السورية للقمح](#) حتى بداية شهر تموز بنحو 535 ألف طن وزيادة قدرها 355 ألف طن مقارنة بالفترة نفسها من 2018، ويتوقع أن يتجاوز إنتاج [سورية هذا العام](#) من القمح حاجز 3.4 مليون طن.
- كشف مدير عام المؤسسة السورية للحبوب يوسف قاسم عن [تصدير محافظة الحسكة](#) ترتيب المحافظات من ناحية كميات الأقماع المسوقة بواقع 275 ألف طن، تليها محافظة حماة بـ 128 ألف طن، فمحافظة حلب بـ 90 ألف طن، فمحافظة حمص بـ 30 ألف طن قمحاً، ودرعا بـ 17 ألف طن وباقي المحافظات من 6 آلاف طن وما دون.
- كشف مدير عام المؤسسة العامة للأعلاف مصعب العوض أن [المؤسسة استلمت](#) 331 ألف طن شعير من تاريخ 22-05-2019 ولغاية 06-07-2019، ليضاف ذلك إلى احتياطيها المتوفر من الشعير والبالغ 20 ألف طن.
- أعلن عبد المعين قضماني مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة عن [الخطة الزراعية لزراعة القطن](#) للموسم الحالي، حيث كشف عن زيادة طفيفة بالمساحات المزروعة لتبلغ 32228 هكتاراً للموسم الحالي مقارنة بـ 31343 هكتاراً تمت زراعتها الموسم الماضي، وقد تصدرت محافظة الرقة مناطق زراعة القطن بـ 17500 هكتاراً بزيادة 2500 هكتار، ثم دير الزور بـ 11 ألف هكتار وبزيادة 1000 هكتار عن الموسم السابق، في حين تراجع المساحة في الحسكة من 5500 هكتار إلى 2750 هكتاراً.
- بلغت الكميات المستلمة من [محصول التبغ](#) لعام 2019 نحو 13893 طناً، بزيادة عن محصول 2018 بنسبة 32%، وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء عن تسديد قيمة المحصول المستلم من الفلاحين والذي بلغ حوالي 21 مليار ل.س.
- كشف مدير الزراعة والإصلاح الزراعي بدرعا عبد الفتاح الرحال عن زيادة في [المساحات المزروعة في المحافظة](#)، حيث تجاوز بعضها الخطط المقررة من قبل مديرية الزراعة كمحاصيل البطاطا والبندورة، حيث بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالبطاطا 16000 دونم أما المخطط هو 9500 دونم، في حين بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالبندورة 35000 دونم والمخطط لها 28000 دونم.
- قال عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للفلاحين ورئيس مكتب التسويق خطار عماد أن الكمية المسوقة من [مادة الشعير](#) حتى منتصف تموز 2019 قد بلغت 331 ألف طن، وتوقع أن تبلغ كمية الإنتاج الكلي حوالي 2.4 مليون طن.

التجارة والصناعة

- شارك اتحاد غرف التجارة السورية ممثلاً بوسيم قطان رئيس غرفة تجارة ريف دمشق في اجتماعات [الغرفة التجارية العربية الإيطالية](#) المنعقدة في روما.
- أصدر بشار الأسد القانون رقم 19 القاضي بإلغاء اتحاد المصدرين الصادر في القانون رقم 27 لعام 2009، ونص المرسوم على تشكيل لجنة بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مهمتها تصفية أعمال اتحاد المصدرين [وتحديد الحقوق العائدة له والالتزامات المترتبة عليه](#).
- وافق مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة على تشكيل [لجنة مصدرين](#) في كل غرفة، على أن ترتبط هذه اللجان [باللجنة المركزية للتصدير](#) التي يتأسسها رجل الأعمال إياد محمد.
- ألغت وزارة الصحة الترخيص الأولي لأكثر من [10 معامل دوائية قيد الإنشاء](#) مطلع 2019، وتزامن قرار وزارة الصحة مع قرارها القاضي بإيقاف منح التراخيص لإنتاج الأدوية العامة، والإبقاء فقط على منح التراخيص لمعامل الأدوية النوعية، مع تجاوز عدد المعامل الدوائية 90 معملاً تنتج الأدوية العامة بصورة منتظمة.
- وافقت الأمانة السورية للتنمية على منح [الصناعيين المتضررة منشئاتهم قروضاً](#) من المؤسسة الوطنية للتمويل الصغير التابعة لها، تتراوح قيمتها بين 5-10 مليون ل.س.
- [حددت تكاليف المعيشة](#) وفق مؤشر قاسيون لعائلة مكونة من 5 أشخاص قاطنة في دمشق في شهر تموز 2019 بحوالي 332 ألف ل.س، بارتفاع نسبته 7% مقارنة بالفترة نفسها من 2018.
- قررت اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء [فتح باب تصدير الشعير للخارج](#) ودعم العملية التصديرية بالشكل المناسب.
- أعلن فريق متخصص في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك العمل على إعداد [دراسة بخصوص](#) "قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي 29 لعام 2011".
- أعلنت مديرية مكافحة التهريب في [إدارة الجمارك العامة](#) أن قيمة الغرامات على القضايا المحققة بين 01-07-2019 و09-07-2019 قد تجاوزت 196 مليون ل.س، وكانت المديرية العامة للجمارك أعلنت أن قيمة الغرامات على القضايا المحققة بتهريب البضائع الأجنبية سيما التركية منها خلال شهر نيسان 2019 قد تجاوزت مليار ل.س.
- أعدت صحيفة قاسيون تقريراً عن معدل الربح السنوي [لأبرز شركات الاتصالات الخليوية](#) في الشرق الأوسط، وتبعاً للتقرير بلغ معدل الربح الصافي من الإيرادات لشركة سيرتل العام الماضي ما نسبته 32%، تلتها شركة "STC" السعودية بنسبة ربح قدرها 26%، ثم شركة "زين" بنسبة 17%، تليها "ترك" و"فودافون" بنسبة 6% لكل منهما، وأخيراً "أورانج" بنسبة 1%، وقالت الصحيفة أن أرباح سيرتل قفزت في عام 2018 بنسبة 40%.
- دخلت 52 منشأة حرفية وصناعية مرحلة العمل والإنتاج في [محافظة درعا](#) برأسمال 1.422 مليار ل.س خلال النصف الأول من 2019 ووفرت 218 فرصة عمل.

- أطلقت [شركة سيا موتورز](#) الوكيل الحصري لشركة (CHERY) في سورية، سيارة Arrizo6 لعام 2019، باحتفال حضره السفير الصيني وعدد من مسؤولي الشركة الصينية.
- كشف رئيس [هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي](#) والصادرات إبراهيم ميدا عن تخصيص الحكومة مبلغ 20 مليار ل.س لدعم سعر الفائدة للشركات والمنشآت المتضررة نتيجة الحرب.
- خصصت غرفة تجارة دمشق ندوة الأرباء التجاري للتعريف بالمفاهيم الحديثة [للتشاركية بين القطاع العام](#) والخاص وأهميتها في تعزيز الاقتصاد ككل، بالتعاون مع هيئة التخطيط والتعاون الدولي.
- أعلن مدير صناعة درعا المهندس الوحيد العوض إقلاع [خمسة معامل لصناعة](#) رب البندورة في درعا بطاقة إنتاجية تصل إلى 200 طن، وتوقع العوض زيادة عدد المنشآت الخاصة بصناعة رب البندورة مع زيادة الإنتاج الزراعي ليصل إلى نحو 30 منشأة خلال شهر تموز، بطاقة إنتاجية تتراوح بين 80-400 طن يومياً.
- كشف عمار علي مدير [صناعة طرطوس](#) عن دخول 28 منشأة صناعية حيز الإنتاج الفعلي برأسمال 383 مليون ل.س خلال النصف الأول من 2019، وقال علي إن عدد المنشآت الحرفية المنفذة خلال نفس الفترة بلغ 52 منشأة برأسمال يزيد عن 148 مليون ل.س شغلت 117 عاملاً.
- دخلت [111 منشأة وحرفة مرخصة](#) مرحلة الإنتاج في حمص خلال النصف الأول من 2019 برأسمال يقدر بنحو 500 مليون ل.س.
- ارتفعت كميات وقيم الإنتاج والمبيعات في [الشركة الصناعية التجارية](#) المتحدة الخماسية خلال النصف الأول من 2019 بشكل ملحوظ، لتصل إلى نحو 80 %، لتبلغ المبيعات نحو 483 مليون ل.س.
- تعمل وزارة الصناعة بالتعاون مع هيئة التخطيط والتعاون الدولي على تعزيز التعاون الصناعي وتفعيله مع العراق لاسيما في مجال صناعة وإنتاج سماد اليوريا في المنطقة الحدودية بين البلدين، بالاعتماد على الغاز العراقي المنتج في حقل عكار بهدف إقامة شركة مشتركة سورية عراقية، إضافة إلى إقامة صناعات بتروكيميائية مشتركة بعد استقرار الأوضاع [الأمنية في المنطقة](#).
- ناقشت وزارة الصناعة خططها الإنتاجية والاستثمارية لمؤسساتها والجهات [التابعة لها لعام 2020](#)، وفي سياق متصل بين تقرير للمؤسسة العامة للصناعات الكيماوية حجم الاعتمادات المخصصة للوزارة ضمن الخطة الاستثمارية للعام وقدرها 4.29 مليارات ل.س في 2019، وقد تركز الإنفاق في الشركة الطبية العربية (تاميكو).
- وصل عدد المنشآت التي عادت إلى العمل والإنتاج في المدينة [الصناعية بالشيخ نجار](#) في حلب إلى 565 منشأة، كما يتم حالياً ترميم 250 منشأة أخرى تمهيدا لإعادتها إلى العمل والإنتاج.
- أكد رحاب دعدع [مدير الصناعة في اللاذقية](#) بأن 10 منشآت صناعية و6 مشاريع حرفية قد نُفذت وأصبحت قيد التشغيل والإنتاج بقيمة إجمالية تزيد على 420 مليون ل.س، تؤمن 68 فرصة عمل بشكل مباشر.
- بلغت إيرادات [المدينة الصناعية في حسياء](#) بحمص خلال النصف الأول من 2019 أكثر من مليار و400 مليون ل.س، وكشف مدير المدينة الصناعية بحسياء بسام المنصور عن دخول 7 مستثمرين جدد الاستثمار خلال 2019 ليصبح عدد المستثمرين الإجمالي في المدينة 911 مستثمراً منذ انطلاقة العمل فيها 2004، برأسمال يقدر بأكثر من 192 مليار

ل.س، في حين يبلغ عدد المنشآت المنتجة حالياً في حسياء 234 منشأة برأسمال نحو 62 ملياراً و 338 مليون ليرة يعمل فيها 7630 عاملاً وفتحياً في حين يبلغ عدد المنشآت قيد الإنشاء 677 منشأة برأسمال نحو 130 ملياراً و 338 مليون ل.س يعمل فيها 16525 من العمال والفنيين.

- وافق مجلس الوزراء على منح [المؤسسة العامة للتجارة الخارجية](#) قرضاً بقيمة 50 مليار ل.س للتوسع بعملية الاستيراد.
- ارتفعت قيمة مبيعات الشركة العربية المتحدة للصناعة (الدبس) خلال النصف الأول من 2019 بنحو 1.1 مليار ل.س من الأقمشة بمختلف أنواعها عن الفترة المماثلة من [العام الماضي](#) وبيع مقدر بنحو 219 مليون ل.س.
- ألزمت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بقرار لها [مستوردي القطاع الخاص](#) للمواد الممولة من المصارف العاملة في سورية المرخص لها بالتعامل بالقطع الأجنبي، تسليم 15% من المواد التي يستوردونها بسعر التكلفة لمؤسسات القطاع العام.

الطاقة والكهرباء

- أكد وزير الكهرباء ضرورة الاستفادة من خبرات [الشركات الأجنبية وخاصة الصينية](#) فيما يتعلق بمجال تنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة، خلال لقائه مع ممثلين عن إحدى الشركات الصينية، منوهاً إلى ضرورة مراجعة قانون الاستثمار السوري في موضوع الطاقات المتجددة.
- كشفت مصادر في وزارة النفط والثروة المعدنية عن الانتهاء من تفرغ [ناقلة النفط الخام](#) المحملة بمليون برميل، والتي وصلت في أواخر شهر حزيران في خزانات مصفاة بانباس.
- أعادت شركة كهرباء الحسكة تغذية أحياء مدينة الحسكة بالتيار الكهربائي بعد إصلاح أعطال الفنية الحاصلة على خط توتر 230 ك ف [تشرين-مروكة-الحسكة](#).
- احتجزت سلطات جبل [طارق ناقلة نفط](#) "غريس 1" كانت متوجهة إلى سورية حسبما أعلن رئيس الحكومة، التابعة لبريطانيا.
- بلغت [تكاليف إعادة تأهيل](#) عدد من محطات التحويل وخطوط النقل في محافظة حلب على مختلف التوترات 400 و 230 و 66 ك.ف إضافة لإنشاء محطات تحويل وخطوط نقل، حوالي 26 مليار ل.س بحسب بيانات وزارة الكهرباء، كما بلغت تكاليف إعادة تأهيل مراكز التحويل وشبكات التوتر المتوسط 20 ك.ف وشبكات التوتر المنخفض 20 مليار ل.س.
- حددت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك سعر مبيع أسطوانة غاز البوتان الصناعي ساعة 16 كيلو غراماً للجهات الموزعة 5600 ل.س، أما للمستهلك 6000 ل.س على أن تطبق أسعار البيع للمستهلك لجميع الجهات العامة ذات [الطابع الإداري والاقتصادي](#).
- أكد مجلس الوزراء عدم وجود نية للزيادة [على أسعار المازوت](#)، كما أكد استمرار دعم مادة المازوت "للاستهلاك المنزلي والزراعي والمخازن ومستلزمات النقل".

الإسكان

- قام فرع عمران القنيطرة بإعادة تفعيل وافتتاح [مركز عمران الخشنية](#) في القطاع الجنوبي من المحافظة بعد تأهيله، وهو ما ساهم في زيادة مبيعاتها لتصل إلى 4800 طن من الاسمنت مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 1800 طن.
- تجاوزت ديون الشركات التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان المستحقة من عدد من المؤسسات الحكومية الأخرى 75 مليار ل.س، الأمر الذي دفع مجلس الوزراء لتكليف الجهات المعنية بدراسة واقع الالتزامات المالية المترتبة عليها [لمصلحة شركات ومؤسسات الإنشاءات](#).
- عقدت وزارة الأشغال العامة والإسكان المؤتمر الوطني الأول للإسكان في سورية بعنوان "[الاستراتيجية الوطنية للإسكان في الجمهورية العربية السورية](#)".
- انعقد المؤتمر العلمي الدولي الأول "[إعمار سورية الوطن](#)" وذلك بمشاركة باحثين من دول عربية وأجنبية وباحثين أكاديميين من الجامعات السورية الحكومية والخاصة وخبراء متخصصين بإعادة الإعمار من المنظمات الدولية.
- كشف أحمد رحمانى نائب رئيس [المكتب التنفيذي لمجلس مدينة حلب](#) أنه تم تنفيذ 340 مشروعاً بقيمة 18.695 مليار ل.س منذ 2016 ولغاية تموز 2019، تم تمويلها من الموازنة المستقلة والاستثمارية لمجلس المدينة، إضافة إلى موازنة إعادة الإعمار التي خصصتها الحكومة.

السياحة

- كشفت وزارة السياحة أن هناك 24 موقعاً استثمارياً و6 للترويج و25 منشأة سياحية عائدة للقطاع الخاص، سيتم عرضها في معرض المشاريع الخاصة الذي سيقام على هامش [ملتقى الاستثمار السياحي](#).
- افتتح وزراء الادارة المحلية والسياحة والصحة ومحافظ اللاذقية مشروع الشواطئ المفتوحة بمنطقة وادي قنديل، والعائد للشركة [السورية للنقل والسياحة](#).
- أعلنت وزارة السياحة عن زيادة عدد القادمين العرب والأجانب إلى سورية بنسبة 40% لنهاية 2018 مقارنة مع عام 2017. وبحسب بيانات الوزارة فقد بلغ عددهم عام 2018 نحو 1.8 مليون قادم، وتمثلت الزيادة بنسبة 41% للقادمين العرب، و28% للأجانب. أما بالنسبة لزوار السياحة الدينية إلى سورية خلال العام الماضي فبلغ عددهم 160 ألف زائر، قضوا خلالها [قراءة 890 ألف ليلة سياحية](#).
- تم فسخ عقد 11 مشروعاً سياحياً كلفتها التقديرية تبلغ 28.630 مليار ل.س منذ 2017 وحتى تموز 2019، موزعة على 4 محافظات: 6 في اللاذقية و3 في دمشق ومشروع واحد في كل من طرطوس والسويداء، تعود ملكيتها إلى [عدد من الجهات العامة المختلفة](#).

النقل

- أعلنت [شركة التوكيلات الملاحية](#) ومقرها في اللاذقية نتائجها، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية المنفذة في مجال البضائع بتوكيل الشركة نحو 770 ألف طن، فيما بلغت القيمة الإجمالية لإيرادات الشركة 385 مليون ل.س، وأشار مصدر

من الشركة إلى أن عدد بواخر القمح التي أمت المرفأ قد وصل إلى 23 باخرة بحمولة مقدارها 603285 طناً مقابل 13 باخرة في 2018، بحمولة تقدر 284800 طن.

- ناقش مدير عام المؤسسة العامة للسكك الحديدية الدكتور نجيب الفارس مع نظيره الإيراني سعيد رسولي والعراقي طالب جواد كاظم خلال اجتماع ثلاثي عقد في طهران، مشروع [ربط ميناء الإمام الخميني](#) الواقع على الجانب الإيراني من مياه الخليج مع ميناء اللاذقية على البحر الأبيض.
- رفعت مؤسسة الطيران المدني بدلات الخدمات الملاحية والتسهيلات المقدمة للطائرات التي تحلق في الأجواء السورية بنسبة 50%، وبين مدير مؤسسة الطيران المدني إياد زيدان أن الشركات التي تمر وتهبط بالمطارات السورية هي الإيرانية وفلاي العراقية فيما يقتصر [عبور الأجواء السورية](#) على شركات الخطوط العراقية والخطوط الجوية اللبنانية "الميدل إيست" والخطوط القطرية.
- قامت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بخطوات بهدف نقل الحبوب من مقالع حسياء من حمص إلى المحافظات، من خلال إعداد دراسة جدوى اقتصادية تمت الموافقة عليها وبدأ العمل بإجراءات استملاك الأراضي على [محور قطينة - مقالع حسياء](#)، كما تم التعاقد مع الشركة العامة للطرق والجسور والشركة العامة للبناء والتعمير ومؤسسة الإسكان العسكرية ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية للمباشرة بتنفيذ المشروع.

العمل

- قدرت بيانات المكتب المركزي للإحصاء عدد [الشباب العاطلين عن العمل](#) بـ 214 ألف شاب فقط، بالوقت الذي أشارت فيه تقارير منظمة العمل الدولية بأن نسبة البطالة في سورية قد بلغت 50%.

إعادة الإعمار والعلاقات الاقتصادية

صادقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تأسيس [51 شركة خلال شهر تموز 2019](#)، بحسب ما نشره موقع الاقتصادي، يذكر منها المرفق في الجدول، هذا وقد بلغ عدد الرخص الممنوحة للشركات منذ بداية 2019 ولغاية شهر تموز 297 شركة في مجالات متعددة.

اسم الشركة	رأسمال	المجال	المساهمون	مكون أجنبي
شركة ايماتل بلس	25 مليون	تجارة الإلكترونيات وأجهزة المحمول	خضر علي طاهر، محمد منير فحلو	---
شركة العلي والحمزة	25 مليون	استيراد وتصدير وتجارة عامة	خضر علي طاهر	----
شركة الإنماء والبناء	5 مليون	أعمال التشييد وتجارة مواد البناء	شركة بوتريم ستروي روسيا_ شركة الإنماء والبناء للتجارة والمقاولات	روسي
شركة نيثوم ستروي غروب	40 مليون	أعمال التشييد والمقاولات	رودولف ريبين، ربيع هاني الموسوي	هولندي، لبناني

صيني	ساوي هوايجان، محمد إسماعيل العبد الله	تجارة الأقمشة والنسيج والأحذية	5 مليون	شركة ساي جلوري التجارية
إماراتي	فادي جورج حمصي، محمود محمد نذير المهنا، فاين بيكري ميدل ايست	استيراد وتصدير وتجارة عامة ومقاولات	5 مليون	شركة بيغ فاين بيكري
لبناني، عراقي	حسين أحمد غلموش، علي عبد الله أحمد	استيراد وتصدير وتجارة عامة ومقاولات	5 مليون	شركة سفر
فلسطيني، أردني	هزار أدبي الجابي، رولا عصام مراد، منير صبيح السمان، سعيد منير السمان، وسام ناصر سليم ناصر، محمد فهبي يوسف، محمد هيثم يوسف	استيراد وتصدير وتجارة عامة ومقاولات	5 مليون	شركة سبيد أي اتش اس للاستثمار والتجارة
فلسطيني	هاني سليمان أبو عويضة، جهاد سليمان أبو عويضة	استيراد وتصدير وتجارة عامة ومقاولات	5 مليون	شركة الأبرار للاستثمار
----	لهي أحمد بركات، فرح أحمد بركات	استيراد وتصدير وتجارة عامة ومقاولات	5 مليون	شركة ملك التجارية
-----	لندی عبد القادر سمان، منجد طالب شكوه، محمد مصطفى كمال سرداني	استيراد وتصدير ومواد تنظيفية وتجميلية	5 مليون	شركة درة الشهباء لصناعة المنظفات
-----	محمد أحمد عقيل، محمد رامي معن فنصه، لهي بيره جكلي	المستلزمات الطبية	5 مليون	شركة فارما جيت
-----	فاديا سميح زاهد، عبد الله خالد بيازيد، هيام إبراهيم فوزي	تجارة وخدمات وصناعة وزراعة	15 مليار	شركة اسيريا الشرق القايسة

بعض الشركات المنشأة والمرخصة خلال شهر تموز 2019

بالمقابل أشار مصدر في [وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك](#) بأنها قد منحت 341 رخصة خلال الخمس أشهر الماضية توزعت بين: 303 شركة محدودة المسؤولية، و24 شركة محدودة المسؤولية ذات الشخص الواحد، و14 شركة مساهمة مغفلة خاصة، إضافة إلى 8 شركات VIP توزعت بين بين محدودة المسؤولية والمساهمة المغفلة الخاصة، وقد ساهم ذلك في زيادة إيرادات مديرية الشركات من 417 مليون ل.س خلال الفترة نفسها من 2018 لتصل إلى 537 مليون ل.س خلال الفترة نفسها من 2018.

نظم خلال شهر تموز عدد من المعارض الدولية والمحلية:

- نظمت مجموعة دلتا للاقتصاد والأعمال [معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف فود اكسيو](#) في دورته 15، بمشاركة 75 شركة من كبرى شركات الصناعات الغذائية الوطنية إضافة إلى بعض الشركات من لبنان وإيران والامارات العربية المتحدة.
- نظمت شركة المبدعون للمعارض والمؤتمرات بالتعاون مع عدد من الجهات العامة [ثلاثة معارض تخصصية](#) هي: [معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات](#) بدورته 6 بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة، [معرض التدفئة والتكييف](#)

والمياه والطاقت المتجددة "اتش في ايه سي دبليو" بالتعاون مع وزارة الصناعة، معرض بناء البنى التحتية والإكساء "بيلد اب" إضافة إلى جناح المفروشات والديكور والتجهيزات المنزلية "لايف ستايل".

- عقد مهرجان التسوق "صنع في سورية" في مدينة الجلاء الرياضية بالمزة بدورته الـ 89 تحت عنوان "أهلاً بالصيف" والذي تنظمه غرفة صناعة دمشق وريفها بمشاركة أكثر من 120 شركة صناعية وطنية.
- عقد معرض البناء الدولي "أنتركونيكس 2019" في مدينة حماة بمشاركة 80 شركة من 12 دولة عربية وأجنبية.
- نظمت مجموعة سفن غيتس بالتعاون مع مجلس الأعمال السوري الصيني المعرض الدولي لتجهيزات المعامل وتصنيع وبيع خطوط الإنتاج "برودكس 2019" على أرض مدينة المعارض بدمشق، بمشاركة نحو 45 شركة سورية وصينية ووكلاء شركات يابانية وإيطالية وألمانية ولبنانية.

فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين روسيا والنظام السوري، بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف نداد مع وفد من حزب روسيا الموحدة برئاسة ديمتري بوريا سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين، حيث تركز النقاش على ضرورة إقامة مشاريع مشتركة وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي.

بالانتقال إلى العلاقات الاقتصادية بين إيران والنظام السوري، أعلن عضو مجلس إدارة غرفة التجارة الإيرانية كيوان كاشفي عزم الغرفة إرسال فريق اقتصادي إلى سورية لدراسة حاجاتها الأساسية في مجال البنى التحتية كإعادة تأهيل السدود المتضررة. وفي سياق الزيارات المتبادلة، التقى المدير العام للمؤسسة العامة للمناطق الحرة بإياد كوسا مع وفد من المستثمرين الإيرانيين وبحضور اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة، حيث تركز النقاش حول الفرص الاستثمارية في المناطق الحرة السورية، وتم الاتفاق مع الجانب الإيراني على تقديم التسهيلات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الإيرانية بما يحقق مصالح الطرفين ويسهم في رفع حجم التبادل التجاري عبر المناطق الحرة بين البلدين.

هذا وقد كشف أمين سر الغرف التجارية السورية الإيرانية بدمشق مصان نحاس عن قرب توقيع ثلاث اتفاقيات في بين سورية وإيران لإنشاء معمل حليب أطفال ومعمل أدوية لأمراض السرطان، وآخر للسيارات، وفي نفس السياق قال رجل الأعمال السوري هشام الطباع إلى أنه سبق للوفد السوري الذي زار إيران سابقاً اقتراح إقامة معمل لرب البندورة في درعا والتكفل بتشيد البنية التحتية، كما أشار إلى عروض إيرانية لإنشاء وتشيد أبراج في ماروتا سيتي.

خلاصة تحليلية

تتوضح تدريجياً حجم الخلافات بين رجال الأعمال وحكومة النظام على إثر توجه الأخيرة للاتكاء المتزايد على رجال الأعمال فيما يتعلق بزيادة إيراداتها المالية، وتعزيز مداخيلها من القطع الأجنبي، وتأمين احتياجاتها من المواد والسلع الأساسية عن طريقهم تجاوزاً للعقوبات المفروضة عليها،⁽¹⁾ وقد ظهر الخلاف جلياً في الأشهر الماضية على خلفية إصدار وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً بإعادة قطع التصدير إلى مصرف سورية المركزي لتكون إدارة هذا القطع تحت

(1) Syria's Assad puts pressure on business elite. Financial Times. Date: 25-07-2019. Link: <https://bitlylink.com/PuW7c>

رعايته، ورفض جزء معتبر من رجال الأعمال المستوردين لهذا القرار ومطالباتهم بإلغائه،⁽²⁾ ليعقبه قرار آخر أصدرته وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك يقضي بإلزام مستوردي القطاع الخاص للمواد الممولة من المصارف العاملة، تسليم 15% من المواد التي يستوردونها بسعر التكلفة لمؤسسات القطاع العام، علماً أن التوجه الحكومي كان برفع النسبة إلى 25%، إلا أن ضغط رجال الأعمال وتمليحهم إلى الإحجام عن الاستيراد في حال إقرار نسبة 25%، قد دفع حكومة النظام إلى الإبقاء على نسبة 15%، والتي أيضاً يراها رجال الأعمال تجربة فاشلة وألحقت أضراراً بالتجار المستوردين.⁽³⁾

أصدر بشار الأسد القانون رقم 19 القاضي بإلغاء اتحاد المصدرين الصادر في [القانون رقم 27 لعام 2009](#)، وأشار مصدر مطلع إلى أن قرار الإلغاء جاء نتيجة تقاطع ضغوط مارسها محمد حمشو ضد سواح مع اعتبارات حكومية. حيث رفض محمد سواح قرار إلزام المصدرين إعادة القطع الأجنبي للتصدير للمصرف المركزي الذي كان يؤيده حمشو دعماً للنظام، لما سيشكله تطبيق هذا القرار من تهديد لمصالح التجار المصدرين الذي يمثلهم، فضلاً عن تحول الخلاف بين حمشو والسواح إلى مسألة شخصية، ورغبة حمشو في تحجيم سواح عبر إلغاء الاتحاد الذي يترأسه، وأشار المصدر بأن استقالة سواح في شهر أيار من رئاسة الاتحاد قبيل إعادة الانتخابات المقررة لرئاسة الاتحاد، كانت إقراراً منه بأن معركته خاسرة في مواجهة حمشو، وبأنه لا يريد منح الأخير نصراً معنوياً يتمثل بصعود قرار حل الاتحاد وهو ما يزال على رأس إدارته.

بجانب آخر، دخل محمد سواح في سجال مع مسؤولي حكومة النظام وعدد آخر من أعضاء غرف التجارة والصناعة على خلفية التناقض بأرقام الصادرات وقيمتها المالية، حيث قدر سواح قيمة الصادرات في 2017 بما يتجاوز 7 مليارات دولار أمريكي، بينما قدرتها حكومة النظام بـ 700 مليون دولار،⁽⁴⁾ وما يرتبط بذلك من خلاف حول قيمة الدولار المدعوم للتصدير الذي تحصل عليه التجار المصدرين واستفادوا منه عبر بيعه في السوق السوداء، في حين فسّر سميّر الطويل الصحفي المتخصص بالشؤون الاقتصادية قرار الإلغاء بأسباب متعددة أبرزها: انتفاء الفائدة المرجوة من اتحاد المصدرين في ظل تناقص أعداد المصدرين وزيادة أعداد المستوردين، فشل اتحاد المصدرين بإدارته في استهداف أسواق جديدة، رغبة حكومة النظام في تقليل النفقات والحد من دعمها للصادرات.⁽⁵⁾

وجدت دعوة رئيس غرفة تجارة ريف دمشق وسيم قطان بخصوص إفساح المجال أمام القطاع الخاص لاستثمار مصانع ومنشآت تابعة للقطاع العام،⁽⁶⁾ صدى إيجابي داخل أوساط رجال الأعمال وحكومة النظام على حد سواء، حيث بدأت غرف التجارة بعقد ندوات للتعريف بمفهوم التشاركية بين القطاعين العام والخاص، في ظل مطالب من منتسبها بإعادة النظر بالقانون الناظم للتشاركية وكذلك قوانين الاستثمار والشركات، كذلك أشادت حكومة النظام خلال لقاءها من

⁽²⁾ بعد إلغاء اتحاد المصدرين في أول اجتماع لها.. لجنة تصدير «تجارة دمشق» تتعهد بكشف المصدرين الوهميين، جريدة الوطن، تاريخ 30-07-2019،

رابط إلكتروني <http://alwatan.sy/archives/207199>

⁽³⁾ علي محمود سليمان، التجار خائفون من قرار تخصيص «السورية للتجارة» ببيع المستوردات، جريدة الوطن، تاريخ 02-07-2019، رابط إلكتروني

<http://alwatan.sy/archives/203429>

⁽⁴⁾ وائل الدغلي، السواح الأرقام الحكومية حول الصادرات مضللة، الاقتصادي، 04-07-2018، رابط إلكتروني <https://bitlylink.com/Zr0r4>

⁽⁵⁾ اقتصاد سوري 22 – أسباب إلغاء مجلس الشعب التابع للنظام اتحاد المصدرين السوري، حلب اليوم، تاريخ 29-06-2019، رابط إلكتروني

<https://halabtodaytv.net/archives/90197>

⁽⁶⁾ وفاء جديد، التشاركية.. مشاركة في القرار كما يراها التجار ... تجار يقترحون الشراكة مع «السورية للتجارة»، الوطن، تاريخ 11-07-2019، رابط

إلكتروني <http://alwatan.sy/archives/204797>

اتحادات غرف التجارة على دعوة وسيم قطان، منوهة بدور القطاع الخاص في تطوير القطاع العام وفي عمليتي إعادة الإعمار والتنمية.⁽⁷⁾

يضغط رجال أعمال الحرب الصاعدين وممثلهم وسيم قطان بتحالفاتهم مع مسؤولي السلطة لإنجاز الإطار القانوني والإداري للملائم لدمج رأسمالهم المتحقق عن أنشطة اقتصاد الحرب والعنف في الاقتصاد الرسمي، وهو ما يمكن لحظه بالدعوة المتنامية من قبل رجال أعمال ومسؤولين حكوميين، إلى إجراء تعديلات في قوانين التشاركية وتأسيس الشركات والاستثمار لكي تواكب التطورات الجديدة، ولم يكن ما سبق ليتم لولا قبول النظام ودفعه إلى إنجاز هذه التسوية التي تضمن لرجال أعمال الحرب شرعنة أموالهم عبر دمجها بالاقتصاد الرسمي دونما اللجوء لتبريها للخارج، من خلال حيازة واستثمار أصول عامة تشمل أملاك الدولة ومؤسسات قطاعها العام، في حين تعود الفائدة الاقتصادية على النظام من خلال زيادة إيراداته المالية الناجمة عن استثمار الأصول العامة للدولة، كما يتيح له ما سبق إمكانية التحكم برجال الأعمال والضغط عليهم من خلال احتفاظه بسلطة منح الحق ومصادرته.

كان لافتاً تكليف حكومة النظام كلاً من وزير العدل والمالية بالتنسيق مع هيئة تخطيط والحاكم متابعة الاجراءات القانونية والقضائية حيال الديون الخارجية المستحقة على الدولة السورية، بما يضمن حقوق ومؤسسات الدولة والدفاع عنها أمام المحاكم الدولية، ويأتي ذلك ربما في سياق حلول موعد استحقاق بعض الديون الخارجية، وتعثّر الحكومة عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المدينين، فضلاً عن رغبة النظام بإعادة جدولة الديون وفق مقارنة قانونية، بما يمكنه من طلب المزيد من القروض من الدول التي يعتبرها صديقة له.

وجدت طهران نفسها مضطرة إلى تكثيف أنشطتها الاقتصادية والتجارية في سورية رداً على الانخراط الاقتصادي الروسي المتزايد، حيث أشار مصدر متابع إلى طلب المسؤولين الإيرانيين من رجال الأعمال السوريين المنضويين في الغرفة السورية الإيرانية المشتركة وفي مجلس الأعمال السوري الإيراني، اقتراح مشاريع على الجانب الإيراني ليصار إلى دعمها، كذلك الطلب من رجال الأعمال هؤلاء علاقاتهم مع مسؤولي النظام الرسميين وشبكاتهم الاقتصادية لمنح الشركات الإيرانية عقوداً استثمارية داخل سورية، بالمقابل تعهدت طهران بتكثيف دعمها المالي وتوفير الحماية الأمنية لرجال الأعمال هؤلاء بما يساعدهم على تحقيق ما سبق.

⁽⁷⁾ رئيس الحكومة: وحدنا من نستطيع إنقاذ اقتصادنا من الحرب.... فلنبني الشراكة على أصولها بين العام والخاص، سيرياستيبس، تاريخ 25-07-2019، رابط إلكتروني <http://www.syriasteps.com/?d=131&id=173243>



وحدة المعلومات